إيران: الدبلوماسية هي الحل النهائي للملف النووي رغم تعقيدات مجلس الأمن

نخيل نيوز – متابعة

التقى وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، اليوم الأحد، في مقر الوزارة مع سفراء وكبار ممثلي البعثات الدبلوماسية والدولية المعتمدة في طهران.

وأوضح عراقجي في كلمته خلال اللقاء، أن "الدول الغربية ردّت سلباً على محاولات إيران لتحقيق حل تفاوضي عادل ومتوازن للبرنامج النووي بسبب مطالبها المفرطة وغير المعقولة"، مؤكداً على "الآثار القانونية والسياسية التي قد تنجم عن قرارات مجلس الأمن الأخيرة".

وأضاف وزير الخارجية أن "التجربة أثبتت أن الحل الوحيد القابل للتطبيق هو الحل الدبلوماسي التفاوضي"، مشددا أن "التهديدات العسكرية أو آليات مثل "آلية الإعادة التلقائية" (السناب باك) التي استخدمها الأوروبيون لم تحقق أي نتيجة، بل صعّبت مسار المفاوضات".

وأكد عراقجي: "الدبلوماسية ستستمر، لكن الأطراف وطبيعة المفاوضات تغيرت في الظروف الحالية، حيث أصبح دور الدول الأوروبية في العملية التفاوضية أقل تأثيراً".

وبين على أن "الوزارة على استعداد لمواصلة الجهود الدبلوماسية في حال توفر حسن النية لدى الأطراف الأخرى واعتبار مصالح متبادلة، مبينا أن "الدبلوماسية لا يمكن تجاهلها، وأن الأوضاع الحالية بعد التهديد العسكري وآلية السناب باك ستجعل المفاوضات المستقبلية مختلفة عن الماضي".

ولفت عراقجي إلى أن "إيران قامت بعدة جولات من المفاوضات واتبعت جميع المسارات الدبلوماسية لإثبات سلمية برنامجها النووي"، مؤكداً أن "الجمهورية الإسلامية قدمت مقترحات بنّاءة ومتوازنة لتعزيز الثقة والتعاون ولا يوجد أي مبرر للدول الغربية لوقف التعاون أو المفاوضات، ومواقف إيران مشروعة تماماً ومستعدة لمتابعة أي حل يحقق بناء الثقة".